انما هو لعدم تحملها قال قلت لم قلتم ان الماخوذ ولم هنا ان الحكم معلق على كان بلفظه
الماضي بقوله وقلتم في قوله فريبا ويغزلا ونحو كان في قوله في اعراب الفعل وبعض نحو كان
مثلا الضمير انه شامل لهما بصيغة المضارع ايضا مع انه عبر في المواضع الثلاثة بكان
بلفظ الماضي قال الجواب ان الزيادة المذكورة هنا من عوارض الافعال فاختص
فيها على منصوص الباب الذي نظر فيه لان الحكم على امر الفعلين لا يستلزم الحكم على
الفعل الاخر والمذكور في الموضعين من عوارض الفعلية ولا يختص بلفظ معين قوله
ومنهم من قوله في مشروط لم ترد اولا لان التنقيص يدل على الاعتناء بها وزيادتها تدل
على الاعتناء بها قال قلت ما العلة في تكان الزايدة فلا تعمل وحرف الزايد يعمل العطا مثنا ايضا
نحو بحسبك درهم قلت من ان الحرف الزايد يبقى اختصاصه بالاسماء بخلاف كان الزايدة
فيزول عمل الفعل كما قال لهم ويحذفونها ويبقون الخبر قوله كثيرا ويطرد حذفها الخ من
ان يحذف مع اسمها وذلك في موضعين بعد ان ولو الشرطيتين او تحذف وحدها وذلك بعد
ان المصدرية فبطل اعتراض بعض بان كلامه يقتضي انها تحذف مع اسمها في ثلاثة
مواضع مع ان الامر خلافه وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر قوله الى اخره كان المقتول
في الاول ان كان ما قتل به سيفا وتمثيل كما الذي في تمثيل الموضح بان خيرا فخير لانه يحتمل ان
يقدر ان كان عملو اخير او قوله وكقول الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا
ويامن مضارع والدهر منصوب على الظرفية وذو بغي فاعل يامن ابن صاحب ظلم وملكا
خبر لكان محذوفة مع اسمها اي ولو كان ذو البغي ملكا وجملة جنوده ظاهرة من المبتدا والخبر
صفة ملكا والشاهد في حذف كان مع اسمها بعد لو ومن اعجب ما فعل الدهر باهله ما جرى
لذا كان ابي غسان ففعلوا الذي موجر عندها امراة رثة الثياب فقلنا لها يا بنتي
انتم ما هذه فقالت لا تقالن ما هذه كان معنا الدهر موته وما فعل علينا واكرمنا وقال يا ام ما ابا
ما رايت فقلنا يا بنتي اني على غير منزل هذا وعلى اصح ان يعمل ابنه جارية وانها عروية
تاما فاني ونعر الى ذلك العبرة بالحال فيها شنار اختر مرها وامرها وانخف بلا معونة
باعطاها مسابة دينار فعرفتها واخبتها ده اليهم منني من الموت بينهم قوله
وحذفها النفس كم في الرواية لرفعه وامرنا مع حذف النون ويكون شعرا لانشاد
وهو من مشطور الرجز والراعية كم بافنشركم وقول من قال العوا ابا ربعة كذا مدلولا

أفشركم

69

افشركم مبنى على انه غير مشهور وقد علمت ان الحرف ولا بد وتنبوا بعض ببعض وجمع
مثابلة بالالف على غير قياس لان مثابلة وصفا خاص بالمؤنث وقياس الصفة المختصة
بالمؤنث ان لا تلحقها التاء كحايض وطالق واما مثابلة الناقة اذا ابعد لبنها وارتفع
ضرعها والتي عليها سبعة اشهر او ثمانية والافلا مصروا تلك الناقة اذ انها
والمراد من كون الناقة قابلة الى زمن كون الناقة مثلوكم بولدها قوله والسلاطين
في حذف كان مع اسمها بعد لدن وقليل قوله اكثر الحذف بعد ان ولو الشرطيتين لانهما
يطلبان فعلين فطال الكلام معهما فخفف بالحذف وفي اشتهار الحذف معهما دون
غيرهما من ادوات الشرط لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط الغير
الجازمة وهم يتوسعون في الامهات دون غيرها وبعد ان تعويض ما منها ارتكب
قوله والتقدير في المراد بالتقدير الاصل ثم ان كان كم فيه اجحاف وتقديم وتأخير
وان ينبغي ان يقال ان الاصل اقترب لان كنت برا فقدم المفعول ومولاه اهتماما به
لان كنت برا اقترب فحذفت لام الجر للاختصار لان حذفها مع ان مطرد ثم حذفت كان لذلك وانفصل
الضمير في الفاعل لان عامل الضمير المتصل اذا حذف انفصل الضمير ولذا قيل
وعامل الضمير متى حذفا قال قطعنا الربع بها وكما حذفت كان عوض منها ما وادغمت
النون في الميم قوله فيل ما وهي تعويض ما هي غير ملفي كان بل الجواب انه لما كثر
استعمال مازايدة بعد ان قبلنا منها قولك وحل على فم الحروب مبطل في قولك بعد من
وعن وبل زيدت ما وتزاد بعد كيف ومتى منصوبا بالعرض كان وتن مضارع لكان بجزم
بحذف نون اعلم بان قال لكان ولم يقل لها لان كان هو المناسب انسار الام من في حذف الالف ذره
النون من المضارع حين كونه من الناقصة او من التامة ولا الناقصة لمثال بحر والمثال
والتامة كقوله تعالى وان تك حسنة وتعبيره كم له احسن من عبارة الموضح بقوله وشما
في اذا تعقض ان حذف النون خاص بالناقصة والامر ليس كذلك قوله كم تشبيهها
بحرف العلة وجه الشبه ان النون اذا سكنت تعين العلة كحروف العلة وحروف العلة
قد تحذف فكذلك ما اشبهها وقوله في الموضح البيتان الرمل وقد يجزم بلم علامة
جزمه السكون على النون المحذوفة تخفيفا والحو اسمها وسوي خبرها وقال
تيمنا فيه مجرفة ان فما هنا تامة والحو فاعلها ومعناها جماعة الحي